

العجاب في بيان الأسباب

أُمته فَأَنزَلَ اﷲُ هَذِهِ آيَةً .

وبهذا جزم مقاتل بن سليمان فقال سأل رسول الله ﷺ أن يجعل له ملك فارس والروم في أُمته

.

وذكر الثعلبي عن ابن عباس قال لما افتتح رسول الله ﷺ مكة ووعد أُمته ملك فارس والروم قال المنافقون واليهود هيهات هيهات من أين لمحمد ملك فارس والروم فنزلت .

وذكر الثعلبي هنا حديث عمرو بن عوف المزني في قصة ضرب الصخرة بالخندق وفي آخره ونزل قوله تعالى وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ﷻ ورسوله إلا غرورا في ذلك ونزل قوله تعالى قل اللهم مالك الملك في ذلك .

قلت وحديث عمرو أخرجه البيهقي وغيره وليس في آخره ونزل قوله